

الحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمَّد، وعلى آلِه وصحبه أجمعين.

### أهميَّة معرفة أسماء اللَّهِ وصفاتِه:

العلمُ باللَّه أحَد أركانِ الإيمان، بل هو أصلُها وما بعدها تبَعٌ لها، ومعرفةُ أسماء اللَّه وصفاتِه أفضلُ وأوجَبُ مَا اكتسبَتْه القلوب وحصَّلَتْه النفوسُ وأدركَتْه العقول، قال ابن القيِّم كَلْهُ: «أَطْيَبُ مَا فِي الدُّنْيَا مَعْرِفَتُهُ سُبْحَانَهُ وَمَحَبَّتُهُ».

والقرآنُ كلُّه يدعو النَّاسَ إلى النَّظر في صفاتِ اللَّه وأفعالِه وأسمائِه، قال شيخ الإسلام كِنَله: «وَالقُرْآنُ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الأَّكْلِ وَالشُّرْبِ وَالنِّكَاحِ فِي الجَنَّةِ»، واللَّهُ يحبُّ من يحبُّ ذكرَ صفاتِه، وقد بشَّر النَّبيُّ ﷺ الذي كان يقرَأُ سورةَ الإخلاص بأنَّ اللَّهَ يحبُّه لما قال: «إِنِّي لَأُحِبُّهَا؛ لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ» رواه البخاري، وأسماؤُه سبحانه أحسَنُ الأسماء، وصفاتُه أكمَلُ الصفاتِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ، شَنُّ أَنَّ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾، وحقيقٌ بكلِّ مسلم معرفتُها وفهمُ معانيها.

### \* الرَّحمن الرَّحيم:

فربُّنا تعالى هو الرّحمن الرّحيم، وسِعَتْ رحمَتُه كلَّ شيء، ورحمتُه أوسَعُ صفاتِه «خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، وَأَنْزَلَ

مِنْهَا إِلَى الأَرْض رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْس وَالْبَهَائِم وَالْهَوَامُّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْلِطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا \_ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ ـ " متفق عليه، وما مِن أحدٍ إلَّا وهو يتقلُّب في رحمةِ اللَّه، وكلُّ نعمة تراها هي مِن رحمته، وكلُّ نقمة صُرفت فهي من آثار رحمتِه، قَالَ ابن القيّم عَلَيْهُ: ﴿ وَكَانَ هَذَا الْكِتَابُ \_ أَي: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي - كَالعَهْدِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِلْخُلق، وَلَوْلَاهُ لَكَانَ لِلْخَلْقُ شَأْنٌ آخَرُ»، ومَن كان قريباً مِنَ اللَّهِ كانت رحمةُ اللَّهِ أُولَى به.

وهو سبحانه الملك: المتصرِّفُ بخُلقه كما يشاء، لا يتحرَّك متحرَّكُ ولا يسكن ساكِنٌ إلَّا بعلمه وإرادَتِه، يأمُر وينهى، يُعِزُّ ويُذلُّ بلا ممانَعة ولا مدَافعة، لا يُعْجِزُه فيهما شيء، ففوِّض إلى الملكِ أمورَك؛ فبِيَده المقاليد، وتوكَّل عليه في جميع أحوالِك تجِده قريباً.

وهو القُدّوس: المنزَّه عن النَّقائِص، الموصوف بصفاتِ الكمال، فلا إِلَهَ معَه يُدعى، ولا وَلِيَّ معه يُنادَى.

### السّلام المؤمن المهيمن:

وهو السّلام: السالِمُ من جميع العيوبِ وخَلَل الأوصاف، وجميعُ المخلوقاتِ تُنَزِّه ربَّنا مَن ذلك، قَالَ ﴾ قَلَتْ: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ .

وهو جلّ وعلا المؤمِن: خَلْقُهُ آمِنون من أن يَظلِمَهم أو يَبِخَسَهِم حَقَّهِم، فتزوَّدْ منَ التّقوَى فالأعمالُ محفوظةٌ

هو المتكبِّر وحدَه، ولا يصلحُ الكِبْرُ إلَّا له، ومن تكبَّر من خلقه فَمَأْوَاهُ سقَر، قال جلّ وعلا: ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلمُتَكَبِينَ، والعبدُ واجبٌ عليه التذلُّلُ والخضوعُ

### الخالق البارئ:

وهو الخالِقُ: أوجدَ الكونَ وأبدعه، فأبهَر مَن تأمَّله، خَلَّاقٌ أَتَقَنَ ما خَلَق ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَخْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ﴾.

وهو البارئ: بَرَأ الخلقَ مِن عَدَم؛ نجومٌ وشمس وقمَر، وخُلقٌ في الأفنق ﴿كُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ ﴾، أُدهشت

لَغَفَّارُ لِمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِيحًا ثُمَّ آهْتَدَىٰ﴾.

وهو العزيزُ: الذي لا يُغلّب، عزَّ كلَّ شيءٍ فقَهَره، ذلَّت الصِّعابِ لعِزَّته، ولانت الشدائد لقوَّتِه، إذا قضى الأمرَ في السماءِ ضَرَبتِ الملائكةُ بأجنِحَتها خَضَعَاناً لقولِه كأنّه سِلسِلَةٌ على صَفْوَان، من دنا منه بالطّاعة عزَّ، قال سبحانه: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعاً﴾،

وهو الجبَّار: جبر خلقه على ما يُريد، لا يمتنع منهم أحدٌ ﴿إِنَّمَا آمَرُهُۥ إِذَا أَرَادَ شَيْعًا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيكُونُ ﴾، قال للسَّماء وللأرضِ: ﴿أَنْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَنْيَنَا طَآبِعِينَ﴾،

الأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّموَاتُ مَطْويَّاتُ إِصْبَعً، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعِ» متفق عليه.

لربِّه والتَّواضعُ لعبادِه.

الْمُصَوِّرَ» رواه البخاري، وقال: «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ»

وهو الغفور: يمحو ذنوبَ مَن أنابَ إليه من عبادِه وإن تناهَت خطاياه، غَفَرَ لسحرَةِ فِرعون كُفْرَهم وسِحْرَهم ومُبارَزَتَهُم لنبيِّهم بسجدةٍ واحِدة للَّهِ مقرونةٍ بتَوبة ﴿وَإِنِّي

من تفكُّر فيها وتذكُّر.

### الغفور القهار:

صدورِهم، فلا تأمَنْ مكرَ اللَّه إنَّ عَصَيتَه.

### الشَّهيد العزيز:

وهو الشّهيدُ على أقوالِ وأفعال عِبادِه ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَنْفِلٍ عَمَّا

ومن بارزه بالمعصِية ذلَّ، فلا تَنْظُرْ إلى المعصية وانْظُر إِلَى مَنْ عَصَيْتَ.

### العليّ الأعلى الجبّار:

وهو ذو محبَّةٍ لعبادِه الصَّالحين: يُحِبُّ التَّوابينَ منهم

وهو المجيد: ذو مَجْدٍ ومَدحٍ وثَناءٍ كريم، لا مجدَ إلا مجدُه، وكلُّ مجدٍ لغيره إنما هو عطاءٌ وتفضُّلٌ منه

وهو الحميدُ: مستَحِقٌّ للحمدِ والثَّناءِ بفعالِه، يُحْمَدُ في

السَّرَّاء والضَّرَّاءِ، وحَمْدُه من أجلِّ الأعمال، قال عليه

الصلاة والسلام: «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلاً الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ

اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَآنِ \_ أَوْ تَمْلا لللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلاً نِينَ السَّمَوَاتِ

هو أحدٌ: لم يَزَلْ وحدَه، ولم يكن معه غيرُه، وتوحَّدَ

وهو الصّمَد: تصمُد إليه الخلائقُ في حاجاتِها، وتبُثُّ

وهو السيِّد: إليه الملجَأُ وحدَه عند الشِّدائدِ

﴿ يَشَنَكُهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِكِ.

بجميع الكَمَالات، لا يشاركُه فيها مشارِك.

إليه شكواها، وتضعُ بين يدَيه ملِمَّاتِها.

وهو المهَيمِن على خلقِه: مطَّلِعٌ على خفاياهم وخَبايا

وهو العليُّ الأعلَى ﴿إِلَيْهِ يَضْعَدُ ٱلْكَامِرُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ

وهو سبحانَه جابِرُ قلوبِ المنكَسِرين.

والمتوكِّلين والصَّابِرين.

وَالأَرْضِ» رواه مسلم.

الحيّ القيُّوم:

الأحد الصّمد:

والكرُوب.

\* المجيد:

هو الكبير: كلُّ شيءٍ دونَه، ولا شيءَ أعظمُ ولا أكبرُ منه، بِيَمِينِهِ، «يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَع، وَالْأَرَضَ عَلَى إِصْبَع، وَالجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَع، وَٱلْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى

وهو المصوِّر: صوَّر خلقَه على صفاتٍ مختَلفة وهيئاتٍ متباینة کیف شاء ﴿فَینْهُم مِّن یَمْشِی عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مِّن یَمْشِی عَلَی رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبِجْ ﴾ ، وخلق الإنسانَ في أحسن صورةٍ ﴿لَقَدْ خَلَقَنَا ٱلْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيدٍ﴾ . هو المصوِّر وحرَّم التصويرَ على خلقه، وتوعَّد المصوِّرينَ مِن خلقِه ولَعَنَهُم، قال عليه الصَّلاة والسَّلام: «لَعَنَ اللَّهُ

وهو العظيم: إذا تكلُّم بَالوحى أخذَتِ السَّمواتِ منه

وهو الحفيظ: يحفَظ أعمالَ العباد ويُحْصِي أقوالَهم ﴿ لَا يَضِلُ رَبِّي وَلَا يَسَى ﴾ ، ويحفَظُ عبادَه من المهالِكِ والمعاطِب، حفِظَ يونسَ ﷺ وهو في بطن الحوت في لُجَج البحار، وحفِظ موسى عَلَيْه وهو رضيعٌ في اليمّ؛ فتوكُّل على اللَّهِ في حِفظ نفسِك وأولادك، فلا تعاويذً

وهو القويّ: لا يُعجِزُه شيء، قويٌّ في بطشِه، قال ابن جريرِ كَنْشهُ: "إذَا بَطَشَ بِشَيْءٍ أَهْلَكُهُ"، أمرَ جبريلَ لَنُمُرُونَ عَلَيْهِم مُصْبِحِينَ ﴿ وَبِالَّيْلِّ أَفَلًا نَعْقِلُونَ ﴾، ومن تأمَّل قوّة

واللَّهُ سبحانه هو المحسِن، غمر الخلق بإحسانِه

وهو حيي : «إِذَا سَأَلَهُ عَبْدُهُ عَظَاءً وَرَفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَسْتَحِي أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً» رواه أحمد. الرَّقيب:

عَنِ ٱلْخَلْقِ غَفِلِينَ ﴾، مطّلِعٌ على ما أكنَّته ضمائِرُهم، قال الحسن البصري كَلله: (رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً وَقَفَ عِنْدَ هَمِّهِ، فَإِنْ كَانَ للَّهِ مَضَى، وَإِنْ كَانَ لِغَيْرِهِ تَأَخَّرَ»، فقِف وقفةً عند كلِّ عمَل، فإن كان للَّهِ فتقدُّم، وإن كان لغيره

### الوَدُود:

وهو الوَدُود: يتودَّدُ إلى عبادِه بالنِّعَم وتركِ العصيانِ، ومن ترَك شيئاً لأجلِه أعطاه المزيدَ.

## ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَيِّكَ ٱلْكَرِيمِ.

الِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴿

## فلا تَغْتَرَّ بِحِلم اللَّهِ وكَرَمِه عليك فقد يبغَتُكَ بالعذاب

رَجْفَةٌ أو رِعْدةٌ شديدة خوفاً من اللَّهِ عَلَى ، فإذا سمِع ذلك أهلُ السَّمواتِ صَعِقُوا وخَرُّوا للَّهِ سَجَّداً.

شركيّة، ولا تمائم ولا سَحَرَة ولا كُهّان.

بقلْب قريةٍ عاتِيَةٍ بالفواحش فَعَلَا بها بطَرَفِ جَنَاحِهِ ثم قَلَبَهَا بِمَنْ فيها، وجَعَلَها آيةً للاعتبارِ عَبْرَ القرون ﴿وَإِنَّكُو من عَصَى تركَ ما عَصَى.

وهو الشَّكور: يُعطي الجزيلَ على اليسيرِ منَ العمل، ويَغفِرُ الكثيرَ مِنَ الزَّلُل، فلا تحقِرْ أيَّ عمل صالح وإن قلَّ، فالحسنة تتضاعَف، قال سبحانه: ﴿ وَمَن يَفْتَرِفَ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿

ولا زَلَل، وليس لأحدٍ أن يراجع أحكام اللَّهِ أو ينتَقِصَها أو يضَعَها للجدل ﴿وَاللَّهُ يَعَكُّمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِيًّ ﴾ ؛ ♦ الحفيظ: بل الواجبُ التَّسليمُ والإذعانُ لها والانقيادُ إليها ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحَكُّمُ مَا يُرِيدُ ﴾ ، ولا يصلُحُ لعباده سِوى شرعِه المطهَّر ، ومَن سَخِر بدينه أو شرعِه أذلَّه اللَّه. اللّطيف الخبير:

هو اللَّطيف: يَلطُفُ بعباده، يَسُوقُ الرِّزقَ إليهم وهم لا

هو البصير: يرَى خَوافِيَ الأمور وإن دقَّت، لا يعزُب

عنه مثقالُ ذرة وإن خَفِيَتَ، يرى في ظُلَم اللَّيل ما تحتَ

هو الظَّاهرُ والباطن: لا يخفى عليه دَبيبُ النَّملةِ

السَّوداءِ على الصَّحْرةِ الصَّمَّاء في اللّيلةِ الظّلماء، إن

فعلتَ فِعلاً ظاهراً رَآك وإن عَمِلت باطناً ولو في جوفِ

بيتِكَ أبصرَك ﴿إِنَّ رَبُّكَ لِٱلْمِرْصَادِ﴾، ومن علِم أَنَّ اللَّهَ

هو الحكيم: لا يدخُلُ في أحكامِه ولا تشريعَاتِه خللٌ

الثّرَى، ويُبصِر قَعرَ البحر في الدَّهمَاء.

مطَّلِعٌ عليه استَحَى أن يراه علَى معصِيَة.

وهو الخبير بأمورِ العِباد: لا يخفَى عليه شيءٌ، مطَّلِعٌ على حقيقةِ كلِّ أمر ﴿نَسْئَلُ بِهِ خَبِيرًا﴾.

قسم المتون العلمية بالسجد النبوي

وهو الحليم: لا يعجِّلُ العقوبةَ على عبادِه بِذنوبِهم، ولا يحبسُ إنعامَه وأفضالَه عنهم بخطيئاتِهم، يَعصونَه ويرزُقُهم، يذنِبُون ويُمْهِلُهم، يُجَاهِرون ويَسْتُرُ عليهم،

وهو سبحانه الشَّافي: يَشفي ويُعافي من الأمراضِ والأسقام ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾، والأدويةُ أسبابٌ يَجِبُ ألا يتعلَّقَ القلب بها.

### المنَّان المحسن:

وهو المنَّان، يبدأ بالعطاءِ قبلَ السؤال.

هو الكريم: يُعطِي ويَجْزِلُ في العَطاء، ليس بينه وبين خلقِه حِجاب، فأسألْ وربُّك الأكرَم، وإذا فتَح الرِّزقَ على عبدِه لم يمنَعه أحدُّ، قال سبحانه: ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ

وهو الرقيب: لا يغفل عن خَلقِه ولا يضيِّعهم ﴿وَمَا كُنَّا

وهو القدير: تامّ القُدرةِ والنُّفوذِ على كلِّ شيء، قال لنارِ محرقة: ﴿ كُونِ بَرْدًا وَسَلَمًا عَكَى إِبْرَهِيمَ ﴾ ؛ فكانت كما أَمَرُ، وأُمَرُ بحراً زاخراً بالأمواج أن يكون طريقاً يبَساً لموسى، ثم عادَ بحراً على أكملَ حال.

هو البَرّ: يُحْسِن إلى عبادِه ويُصلِحُ أحوالُهم، بَرٌّ بالمطيع في مضاعَفَةِ الثَّواب، وبَرٌّ بالمسِيءِ في الصَّفح

وهو العَفُوّ: مهما أسرَفَ العبدُ على نفسِه بالعِصيان،

وهو الرَّؤُوف بجميع خلقِه: يُغْدِقُ عليهم الأرزاقَ الدَّارَّةَ وإن عصَوْهُ رأفَةً منه بهم ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُونُ تَحِيمُ ﴾ .

تَغيضها نفقةٌ، سَحَّاء الليل والنهارِ، قال عليه الصَّلاة والسَّلام \_ فيما يرويه عن ربِّه \_: «يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ | أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأْلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانِ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِحْيَطُ إِذَا أَدْخِلَ البَحْرَ» رواه مسلم.

وهو التَّوَّابِ: لا يَرُدُّ تائباً، مَن جاء إليه في ليلٍ أو نهارٍ قَبِلَه بل وأحبَّه ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّبِينَ﴾.

# ثمّ تاب؛ عفَا عن ذنوبِه.

وهو الغنيّ: لا حاجة له إلى خلقِه، يده ملأًى لا

وهو سبحانه الحيُّ القيّوم: قائِمٌ بأمر جميع الخلائق

والتجاوُّز ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيـهُ﴾.

العَفُو الرَّؤُوف:

السّميع البصير:

### الرُّسلُ دَعَتُ إلى معرفةِ أسماءِ اللَّه: مِفتاحُ دَعوةِ الرّسل وخُلاصةُ رسالتِهم معرفَةُ المعبودِ بأسمائِه وصفاتِه وأُفعالِه، ومعرفةُ اللَّهِ وما يستحِقُّه من الأسماء الحسنى والصِّفاتِ العُلى والأفعالِ البَاهِرَة يَسْتَلزِمُ إجلالَه وإعظامَه وخَشيتَه ومهابَتَه ومحبَّتَه والتَّوكُّلُ عليه والرِّضا بقضائِه والصَّبرَ على بلائِه.

وهو القهَّار: الخلقُ تحت قَهره وقَبضته، يَنْزعُ رُوحَ من

شاء متى شاء، لا يقع في الكونِ أمرٌ إلا بمشيئتِه ولو

وهو الفتَّاح: يَفتح أبوابَ الرِّزقِ والرَّحمةِ وأسبابَها

وهو الرزَّاق: يرزُقُ العبدَ من السَّماء والأرض ﴿ قُلْ مَن

يَرْزُقُكُمُ مِنَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ﴾، عـمَّ بـرزقِـه كـلَّ

شيء، ﴿وَمَا مِن دَآبَةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا﴾، رزَقَ الأجنَّةَ

في بطونِ الأمَّهات، ورزق السِّباعَ في القِفَار والطُّيورَ

وهو الوهَّاب: يُعطِي من أراد ما شاءً، بِيده خزائنُ

السَّموات والأرض، وهَب ذرّيّةً طيَّبةً لأنبياء بعد

بلوغِهم عِتيّاً من الكِبَر، وسأل سليمان على ربَّه

الوهّاب مُلكاً لا يَنبَغي لأحدٍ مِن بعدِه، فوهبه آياتٍ

وعِبراً مِنَ العطاء ـ رِيخٌ، وجِنٌّ، وعَينُ قِطْرٍ مسخَّرات

هو العليم: يعلَم السَّرائرَ والخفيَّاتِ، لا يخفَى عليه

هو السَّميع: يسمَع النَّجوَى وما أُعلِنَ والسرَّ وما

أخفَى، إن جهرت بقولِك سمِعَه، وإن أسرَرت به

لصاحِبِك سمعه، وإن أخفَيتَه في نفسِك علِمَه.

قولٌ ولا فعلٌ مما يَجْتَرِحُه العباد ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

في أعالي الأُوْكَارِ والحيتانَ في قعرِ البِحار.

لعبادِه، ويفتحُ عليهم المنغَلِقَ من أمورِهم وأحوالِهم.

سعَى العبدُ إلى تحقيقه.

الفتّاح الرّزّاق:

## ثمرةُ معرفةِ أسماء الله:

وعلى قَدر المعرفة يكونُ تعظيمُ الرَّبِّ في القلب، وأعرفُ النَّاس به أشدُّهم له تعظيماً وإجلالاً، ومن عرَفَ أسماءَ اللَّهِ وصفاتِه علِمَ يقيناً أنَّ المكروهاتِ التي تصيبُه والمحنّ التي تنزلُ به فيها مِن ضُرُوب المصالح التي لا يُحْصِيها علمُه، واللَّهُ يحِبُّ موجِبَ أسمائِه وصفاتِه، فهو كريمٌ يحبُّ الكريم من عبادِه، حَلِيمٌ يحبُّ أهلَ الحِلم، عليمٌ يحبُّ العلَّماء، شكورٌ يحبُّ الشَّاكرين.

وبأسمائه تعالى الحسنَى يُدعى، وبها وبصفاتِهِ العُلى يُثنَى، واللَّهُ يُحِبُّ مَن يَدعُوه ويَحْمَدُه، وأكمَلُ النَّاس عبوديّةً المتعبِّدُ بجميع الأسماءِ والصِّفات، وأسماؤُه تعالى لا حَصْرَ لها، منها تسعةٌ وتسعونَ اسماً مَنْ أحصاها بالعلم بمعنَاهَا والعمَل بمقتضاها دخلَ الجنّة، قال سبحانه: ﴿ وَلِنَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسَّنَى فَادْعُوهُ بِهَا ۗ وَذَرُوا ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَنْهِا فِي سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ نسألُ اللَّهَ أن يجعلَنا من عبادِه المؤمِنين، وأن يرفعَنا

وصلَّى اللَّه وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آلِه وصحبِه

عنده في عليين.